

# لماذا نقاتل الرافضة | خطبة جمعة | الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده ربي لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:26](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلوا به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا - [00:00:53](#)

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله. فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار ايها الناس يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:01:44](#)

ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين. اخبر الله سبحانه ان هذه الدار دار الدنيا دار ابتلاء فلا يظن المؤمن انه يكون فيها على الايمان - [00:02:14](#)

وعلى الخير العظيم دون ابتلاء. بل لا بد ان يبتلي الله سبحانه وتعالى عباده حتى يتبين الصادق من الكاذب احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم ابتلي الذين من قبلهم - [00:02:39](#)

فلا يعلمن الله الذين صدقوا ولا يعلمن الكاذبين وقال الله سبحانه ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب لابد ان يبتلي الله تعالى العباد - [00:03:07](#)

حتى يتميز الخبيث من الطيب وقال الله سبحانه ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم فهذه الحياة الحياة الدنيا دار ابتلاء ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتاكم مثل الذين خلوا من قبلكم - [00:03:32](#)

مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب فالدنيا دار ابتلاء ولا بد ان يبتلى فيها المؤمن وكل واحد يبتلى على قدر دينه. وعلى قدر ايمانه - [00:04:06](#)

ومن اشد البلاء الذي يبتلي الذي يبتلي ربا سبحانه وتعالى به العباد ان يبلو بعضهم ببعض وان يسلط بعضهم على بعض فابتلى الله تعالى المسلمين للكافرين والمنافقين الذين لا يفتؤون عن اذيتهم - [00:04:34](#)

وعداوتهم ومحاولة الاضرار بهم ولو شاء الله لكف بأسهم ولدفع شرهم ولكن يبتلي العباد كما قال الله سبحانه ولو شاء الله لانتصر منهم ولكن ليبلو بعضكم ببعض يختبر بعضكم ببعض ليتبين الصادق من الكاذب ومن اشد البلاء الذي ابتلي به - [00:05:02](#)

المسلمون في هذه الازمان في كثير من بلاد العالم فتنة الرفض الاثني عشر الذي يريد تغيير دين المسلمين. والذي يريد ان تكون الجزيرة العربية وبلاد الاسلام على عقيدة الرافضة الامامية الاثني عشرية. فلم يقر للمسلمين منهم قرار - [00:05:40](#)

كلما استقر بلد من بلدان المسلمين وكلما هدأت اوضاعه اثاروا فيه الفتن واثاروا فيه الشرور فدمروا بلاد الشام ودمروا بلاد العراق ودمروا كثيرا من بلاد اليمن وهم ساعون في تدمير بلاد الجزيرة التي هي مهبط الوحي - [00:06:11](#)

ومنها شعشع نور الايمان بلاء ابتلى الله سبحانه وتعالى المسلمين في هذه الفرقة المنافقة التي تظهر الاسلام وتبطن الكفر فان اصل

هذه الفرقة ومؤسس هذه الفرقة عبدالله ابن سبأ اليهودي الذي اظهر دين الاسلام وابطن - [00:06:40](#)

اليهودية ولذا كثير من اصول الرافضة الاثني عشرية موافقة لديانة اليوم وقد قرر هذا اهل العلم وبينوا اوجه الشبه بين الرافضة وبين وبين اليهود في سائر عقائدهم. وما ينتحلونه فهذا بلاء - [00:07:12](#)

والدنيا دار بلاء لا يطيب فيها العيش لمؤمن المؤمن لا يطيب له العيش الا في الآخرة والا فانظر كلما هداً المسلمون كلما استقرت اوضاعهم شيئاً ما سواء في دينهم او دنياهم او في امنهم واستقرارهم - [00:07:39](#)

عاودهم عاودهم هذه الفرقة المناقفة لاجل زعزعة امنهم. ولجل اشغالهم عن دينهم بل لاجل تغيير دينهم الذي هم عليه. فلا بد من الصبر ولا بد اولاً من توحيد الصفوف لئلا بد من اجتماع الكلمة - [00:08:03](#)

لا بد ان تكون الجهود كلها موحدة. جهود العلماء وطلبة العلم والدعاة جهود القادة والعسكريين والمجاهدين. جهود التجار وارباب الاموال واهل الخبر جهود الاعلاميين جهود السياسيين جهود كل طوائف يجب ان تكون جهوداً متوحدة - [00:08:29](#)

جهوداً متفقة حتى تثمر حتى لا يستطيع العدو ان يصل الى المسلمين بالظفر فانه عدو حاقد انه عدو حاقد قد امتلأ قلبه حقداً وغيظاً على هذه البلدان السنية التي تجرع فيها كأس المرارة. والتي هزم فيها اشد الهزيمة. فهو عدو حاقد - [00:09:02](#)

فقد امر الله سبحانه بجمع الكلمة فقال سبحانه ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم اي تذهب قوتكم واصبروا. ان الله مع الصابرين فلا تنازعوا فتفشلوا. فالتنازع فشل. والتنازع ضعف. والتنازع ذهاب للقوة - [00:09:34](#)

واجتماع الكلمة سد منيع في وجه هذا العدو. فندعوا جميع المسلمين بشتى طوائفه وبشتى مكاناتهم في المجتمع ان تتوحد جهودهم للتصدي لهذا العدو فانهم ما داموا متوحدين فلن يقدر عليهم. ولن يستطيع وصولا اليهم. وانما غالباً يصل - [00:10:05](#)

ويتسلط على المتفرقين. على المتناحرين على المختلفين. اما اذا كانت الجهود واحدة فلن يقدر عليهم باذن الله سبحانه وتعالى عباد الله ان هذا العدو صار قتاله في هذا الزمان من اعظم القرب الى الله سبحانه وتعالى. والله - [00:10:36](#)

من تأمل في الحال وفي الواقع الذي هو فيه لا يرى ان من اعظم الطاعات التي يتقرب بها الى الله هو التصدي لهذا العدو سواء بيده او بلسانه او بماله او بقلمه. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:05](#)

جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم وكله جهاد جهاد بالمال او جهاد باللسان او جهاد باليد ولا يقوم الجهاد الا بهذه كلها ولا يقوم الجهاد الا اذا اجتمعت جهاد اليد وجهاد اللسان وجهاد المال وبذلك - [00:11:30](#)

يكتب الله النصر ان الناظر الى حال هؤلاء الاعداء وما هم عليه يرى ان الداعي الى جهادهم امر واضح كفلق الشمس لم يعد الامر خافياً جربهم المسلمون ورأوا افعالهم ورأوا اعلامهم ورأوا ما ينشرونه فرأوا في ذلك - [00:12:02](#)

الكفر البواح فلا يخفى ذلك الا على اعمى. اعمى الله قلبه عن بصر الحق ومعرفته والا فقد انتهكوا حرمة الكتاب انتهكوا حرمة هذا القرآن. اعلنوا في قنواتهم بالحرف الصريح انه كتاب ناقص - [00:12:29](#)

ان هذا القرآن عمى ان هذا القرآن ضلال. وصاروا يصرحون بذلك داسوا هذا القرآن كما رآه العالم باقدامهم امام مرأى ومسمع من المسلمين. احرقوا مئات المصاحف. بل الاف المصاحف في كثير من المساجد - [00:12:56](#)

او المراكز التي تمكنوا منها. هكذا كذبوا بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا هي كذب وطعنوا في صحابته الذين نقلوا اليها الدين بل اعتقدوا كفرهم واعتقدوا ضلالهم وصرخوا انهم ائمة الضلال الذين يقودون الناس الى نار جهنم. كما يقول كبيرهم ان الصحابة ائمة الضلال - [00:13:23](#)

كفروهم وطعنوا فيهم. فما بال ديننا اذا كان هؤلاء الصحابة الذين نقلوا اليها القرآن ونقلوا اليها السنة بهذا المستوى معنى اننا على دين باطل على دين مهذوم المسلمون من الف واربع مئة سنة على حد مقالة الرافضة يسيرون على ضلال - [00:13:55](#)

وهكذا طعنوا في ام المؤمنين صراحة وينادون المجاهدين في كثير من الجبهات يقولون لهم يا ابناء الزانية يريدون ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كان كبيرهم وسيدهم الى النار يأخذ كلبة سوداء كما ذكر صاحب كتاب التشيع في صعدة. ويدفنها ثم يقول هذه عائشة - [00:14:27](#)

اقيموا عليها الحد ارجموها حتى تموت لانه لم يقم عليها الحد في زمن الرسول كل هذه من عقائدهم التي صرحوا بها اظهروا الاسلام وابطنوا الكفر. ولهذا يقول جعفر ابن محمد الصادق الذي يفترى علي الرافضة كذبا. قال ما انزل الله اية في المنافقين - 00:15:00  
الا وهي في من ينتحل التشيع. ما انزل الله في المنافقين اية الا وهي في من ينتحل التشيع. ولذا يقول شيخ الاسلام علي رحمة الله فان الرفض اعظم ابواب النفاق والزندقة. فوسع ابواب النفاق والزندقة. هو الرفض. فما من احد اراد - 00:15:29

ان يطعن في دين الاسلام ان لم تحل نحلة الرفض حتى يطعن في الاسلام باسم الاسلام ايضا نحن مبغى علينا بقوا علينا الى بلداننا الى بيوتنا الى اهلينا وقد امر الله جل وعلا بقتال - 00:15:57

ولو كان مؤمنا فقال الله سبحانه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا مؤمنون جميعا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله. هذا لو كانت مؤمنة - 00:16:20

كيف اذا كانت على الشرك كيف اذا كانت هذه الطائفة على النفاق؟ على الرفض والزندقة والعياذ بالله نحن مبغى على ديننا. على اهلينا على اموالنا. قال نبينا عليه الصلاة والسلام من قتل دون دينه - 00:16:46

كيف هو شهيد؟ ومن قتل دون ما له فهو شهيد. ومن قتل دون اهله فهو شهيد فالمقاتل دون ماله دون دينه دون دمه دون عرضه شهيد في سبيل الله هؤلاء قوم نكثوا العهد نكثوا الميثاق طعنوا في الدين وقد قال الله سبحانه وانك - 00:17:06

وايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم. فقاتلوا ائمة الكفر. انهم لا ايمان لهم لعلمهم ينتهون. الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم. وهموا باخراج الرسول وهم بدؤوكم اول مرة فهؤلاء طعنوا في ديننا - 00:17:35

هؤلاء بدأون اول مرة اتخشونهم؟ فالله احق ان تخشوه ان كنتم مؤمنين قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي وقوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء. والله عليم حكيم - 00:18:02

كل هذه الامور تدل دلالة واضحة على وجوب التصدي لهم وعلى ان قتالهم من اعظم القرب الى الله جل وعلا هؤلاء خوارج خرجوا على المسلمين قتلا وسفكا للدماء وتخريبا وقد جاء في الصحيحين - 00:18:31

ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج لان ادركتهم لاقتلنهم قتل عادل وثمود شر قتلى تحت اديم السماء. خير قتيل من قتلوه. هذه الامر الذي تمناه نبينا عليه الصلاة والسلام. لو ادرك الخوارج ان يفعل بهم هذا الفعل - 00:18:53

فان ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد وثمود. قتل الكفار لاقتلنهم قتلى المشركين ثم بين انهم شر قتلى تحت اديم السماء. وان خير قتيل من قتلوه هؤلاء هم شر الخوارج هؤلاء هم ذروة الخوارج. بل جمعوا مع الخروج عقيدة الرفض. فكلما نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:19:25

في الخوارج الذين لا يدينون بمثل هذه العقائد. كيف اذا كان مع الخروج؟ عقيدة الرفض الاثني عشر عقيدة النفاق عقيدة الزندقة. لا شك ان قتالهم اوجب. ولذا فقد اجمع العلماء - 00:19:59

كما حكاه شيخ الاسلام اجمع اهل العلم على ان قتال الرافضة قتال مشروع وان قتالهم ليس من جنس قتال الخوارج. بل قتالهم اشد من قتال الخوارج. فان انهم جمعوا مع الخروج عقيدة الرفض. عقيدة النفاق عقيدة الزندقة. ايرضى المسلم؟ ايرضى - 00:20:19

مسلم ان تصير هذه المنابر يلعن فيها الصحابة كما يلعنون في صنعاء وغيرها من الاماكن اتخذت منابر المسلمين التي يعلم فيها الدين منابر للطعن في الصحابة رضي الله عنهم. لتكفيرهم بصريح العبارة - 00:20:49

للطعن في الدين للطعن في هذا القرآن للطعن في عرض الرسول عليه الصلاة والسلام. ايرضى المسلمون بهذا الحال ايرضى المسلم ان يأتي ابناؤه واحفاده على عقيدة الرفض فان عقيدة الرفض - 00:21:15

درس الان في المدارس تدرس الان في التجمعات تلقن للناس بالقوة في الاماكن التي سيطر عليها الرافضة فالمدرسة تدرس في عقيدة الرافضة والمسجد تلقى في عقيدة الرافضة والاسواق تنشر فيها عقيدة - 00:21:37

الرافضة والتجمعات تلقى فيها عقيدة الرافضة. كيف سينشأ جيل بعد عشر سنين وبعد عشرين كيف سيكون حال تلك البلدان التي سيطر عليها الحوثيون؟ سينشأ جيل لا يعرف العقيدة صحيحة سينشأ جيل لا يعرف العقيدة المستقيمة فتغير عقيدة المسلمين

في هذا الحال ايرضى المسلمون ان ياتي الرافضة يغيرون دينهم وعقائدهم فواجب ان تتفق هود وان تتحد الكلمة في التصدي لهؤلاء من جميع المسلمين. ولا تلتفت الى كلام المنافقين او المغفلين - 00:22:29

فصنفان من الناس بعض من المنافقين الذين يفسدون في اوساط المسلمين وبعضهم من المغفلين الذين يقولون هذه حرب سياسات او هذه حرب لا فائدة منها ولا ثمرة تحتها. لا والله انها حرب دين - 00:22:56

انها حرب عقيدة والا ماذا يريدون من المسلمين؟ ماذا يريدون من المسلمين؟ يغزونهم الى بلدانهم انهم يريدون دينهم انهم يريدون عقيدتهم. فاحذر يا مسكين. والله ان كل انسان لا يدين بدين الرضى لن يرضوا عنه. ولو نافقهم في كل حياته - 00:23:20

ولو اعطاهم كل ما له قال الامام الشوكاني الذي عرفهم والذي كان يعيش في صنعاء في اوساطهم قال ووالله ما رأيت رافظيا يخلص المودة لغير رافظي. ولو بذل له كل ما يملكه. ولو كان له بمنزلة الخول اي بمنزلة الخادم. ولو تودد اليه - 00:23:50

قل لممكن فلن يخلص له المودة. فلا امانة لرافضي قط على من يدين بغير الرضى. وانما ما يظهر له من المحبة او السكوت عنه انما هو تقية تزول هذه التقية بمجرد امكان الفرصة - 00:24:23

انظر الى حال الرئيس السابق للبلاد سلمهم بلد سلمهم بلدا بكل مقوماته ببنوكه وجيوشه ووزاراته وكل ما فيه من قوة سلمهم اياه ومكتهم منه ومدد لهم في البلاد بما كان له من النفوذ والكلمة المسموعة عند كثير من الناس. وفي الاخير - 00:24:46

امام مرأى ومسمع لانه ليس على دين الرضى. ليس على عقيدة الرافضة. فوالله او تملق لهم المنافقون بكل ما يمكن انهم لن يرضوا عنهم. وان مآلهم هو مآل من سبقهم ممن مالاهم وعاونهم وصار معهم ثم تخلصوا منه بابشع - 00:25:18

صور واشد انواع القتل. اقول ما سمعتم والحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:25:48

وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ايها الناس ايضا مما ينبغي الحذر منه الحذر من المرجفين. من الذين يشيعون القلق بين المسلمين. فهذا شأن المنافقين الذين قال الله تعالى فيهم لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا - 00:26:09

ولاوضعوا خلاكم اي لاسرعوا في اوساطكم بالفتنة. وفيكم سماعون لهم. فيكم من لهم ومن يتأثر بكلامهم فحذر الله المؤمنين ان يسمعوا لكلامهم الحذر من المرجفين فهؤلاء الروافض قد جربهم المسلمون. وقاتلوهم في اشد المعارك. واشد القتال. وكتب الله تعالى

- 00:26:38

ان النصر للمسلمين. فلا ارجاف ولا تخويف ولا زعزعة ولا قلقلة فالمسلمون يستعدون لذلك ابونا له والله تعالى ناصرهم. والله تعالى مؤيدهم. فالنصر من الله جل وعلا. فبالله نقاتل وبه نصول وبه نجول كما قال نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم بك اقاتل وبك -

00:27:10

قل وبك اصول وبك اجول. ولا حول ولا قوة الا بك. فلا يقف مع قوة الله شيء الا يقف امام قهر الله شيء؟ ومن يهن الله فما له من مكرم. ان ينصركم الله فلا غالب لكم - 00:27:44

قم احذروا احذروا من المروجين ومن المخذلين الذين يريدون هزيمة فان النفوس اذا هزمت هزمت الاجساد. ان النفوس اذا ضعفت ضعفت القوى ان النفوس اذا تزعزعت حصل الخور والوهن والمؤمن ليس كذلك. قال الله سبحانه - 00:28:04

ولا تهنوا لا تهنوا اي لا تضعفوا ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون. ان كنتم مؤمنين ما دمت على الايمان فانتهم الاعلون ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداولها بين الناس - 00:28:34

وقال الله سبحانه فلا تهنوا وتدعوا الى السلم والله معكم ولن يتركم اعمالكم فلا تهنوا ولا تضعفوا. فالله جل وعلا معكم. والله ناصركم وانتم الاعلون ما دمت على الايمان وقال الله سبحانه ولا تهنوا في ابتغاء القوم - 00:29:03

ان تكونوا تألمون فانهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون. انتم ترجون الجنة. انتم ترجون الثواب. انتم يرتفعون عن دينكم وبلدانكم واعراضكم واموالكم وهم يخدمون اعداء الاسلام - 00:29:35

وهم ينافقون الكافرين فلا تهنوا ولا يحصل لكم ضعف وتوكلوا على الله جل وعلا. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه قم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل - [00:30:01](#)

لم يمسسهم سوء قال اهل النفاق قال اهل الارجاف قال اهل القلقة ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا زادهم ثباتا زادهم قوة وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الله كافينا. الله مؤيدنا. الله ناصرنا. ونعم الوكيل. الذي - [00:30:27](#)

نتوكل عليه. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء ما مسهم سوء ولا اصابهم سوء بفضل الله جل وعلا محاصرين كانوا في يوم الاحزاب الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة - [00:31:02](#)

عدهم قليل جاءهم المشركون واليهود من شتى بقاع الجزيرة. قال الله في بيان الموقف اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا. ومع ذلك - [00:31:22](#)

كتب الله النصر. ولم يصب المسلمين اي شر كتب الله النصر للمسلمين رغم تلك المؤامرة كلها. فالله جل وعلا معنا انا لننصر رسلنا. والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد - [00:31:48](#)

انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. فالمؤمنون هم جند الله وهم وهم الغالبون باذن الله جل وعلا فلا وهن ولا يؤثر فينا الاعلام ولا الارجاف ولا نلتفت الى ذلك باذن الله. جل وعلا نسأل الله - [00:32:12](#)

جل وعلا ان ينزل علينا نصره. اللهم ثبت اقدامنا واربط على قلوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم لا حول ولا قوة الا بك. اللهم بك نصون وبك نقاتل وبك نحاول ولا حول ولا - [00:32:37](#)

قوة الا بك. اللهم انا نعوذ بك من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم عليك بالرافضة المعتدين اللهم عليك بالرافضة الزنادقة المعتدين. اللهم عليك بهم يا قوي يا متين. اللهم اكسر شوكتهم - [00:33:07](#)

اللهم اجعل هذه المرة نهايتهم وكسرتهم يا رب العالمين. اللهم لا تقم لهم قائمة. اللهم لا ترفع لهم راية اللهم لا تحقق لهم غاية. اللهم اجعلهم لمن ورائهم عبرة واية يا رب العالمين. ربنا ظلمنا انفسنا - [00:33:33](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. والحمد لله رب العالمين - [00:33:53](#)